



لحومها تفوق لحوم الحيوانات الأخرى

مميزات تربية الأرانب والعوامل التي تحد من إنتاجها

عند التحدث عن فوائد لحوم الأرانب فكما يقال: «حدث ولا حرج» فهي تحد من اضطرابات الجهاز الهضمي والقولون، كما أنها تقلل من الكوليسترول وتمد الجسم بالبروتين. من هنا يبرز دور وأهمية لحوم الأرانب كأحد اللحوم المميزة والتي تحتوى على مواد بروتينية ودهنية وسعرات حرارية بنسب ملائمة جداً لصحة الإنسان وخاصة ممن يتبعون أنظمة غذائية لتقليل نسبة الكوليسترول بالدم أو الباحثين عن نظام غذائي غنى بالبروتين قليل الدهون وهي أيضاً ذات مذاق لذيذ، كما أنها قليلة الألياف وسهلة الهضم.



أ.د. مصطفى فايز

كلية طب بيطرى
جامعة قناة السويس

ويبقى أن نشير إلى أن لحوم الأرانب في وقتنا الحاضر أصبحت من المواد الغذائية المرغوبة كثيراً في البلاد الأوروبية، وأضحت من اللحوم الغالية الثمن بالمقارنة مع لحوم الحيوانات الأخرى.

والجدول رقم [١] يوضح هذه الميزات.

ملحوظة: مقياس جودة جسم الأرانب هي كبر الحجم النسبي لمنطقة القطن (Loain) وامتلاؤها، فهي التي تتسرب فيها معظم الدهون للأنواع الممتازة.

وتتوافر القيم الغذائية العالية في لحم الأرانب، و تتضح من الجدول رقم (٢).

مميزات أخرى لتربية الأرانب :

- سهولة تربيتها؛ فهي لا تحتاج في تغذيتها إلى بروتين من مصدر حيواني عالي القيمة مثل الدواجن، ويمكن أن يضاف إلى علائقها ألياف حتى ١٤٪ كذلك لا تحتاج إلى أنواع مختلفة من العلائق كالدواجن: بادئ- نامى- ناهى - بياض ولكن يمكن أن تتغذى على نوع واحد من العلف طوال فترة حياتها.

- لا تحتاج إلى رعاية خاصة في بداية حياتها كما هو الحال في الدواجن؛ حيث تقوم الأم بإرضاع صغارها ورعايتهم حتى الفطام مع وضع أعداد

بجميع أنواع اللحوم المتعارف عليها من لحوم بقر وضأن ودجاج وبط، وكما هو معروف فالمعادن تشكل جزءاً مهماً في صحة الإنسان في الحفاظ على توازن وكفاءة الأجهزة الحيوية والحفاظ عليها بحالة ممتازة وخاصة فيما يتعلق بالنشاط الذهني والحيوية وكفاءة القلب والأوعية الدموية مثل البوتاسيوم والزنك والسيلينيوم والماغنسيوم وغيرها من المعادن المفيدة.



وبالدراسات الخاصة بالتحليل الغذائي للحوم الأرانب وجد أنها تفوق لحوم الضأن والأبقار في نسبة احتوائها على البروتين والمواد الأخرى اللازمة لغذاء الإنسان مثل الدهون والمعادن؛ لذلك ينصح من لديه ارتفاع في الكوليسترول في دمه أن يتناول لحوم الأرانب؛ حيث لا تؤثر على تصنيع الكوليسترول وبالتالي تقلل من ارتفاعه في الدم.

وعلى صعيد مستوى المعادن في لحوم الأرانب، فإنها تحتل المركز الأول مقارنة

يتميز لحم الأرانب باحتوائه على مواد بروتينية ودهنية وسعرات حرارية تناسب صحة الإنسان، خصوصاً الذين يتبعون أنظمة غذائية لتقليل

نسبة الكوليسترول

جدول رقم [١]				
الحيوان	الوزن بالكجم «حى»	بروتين	% دهون	كوليسترول «% كجم»
ماشية	٢٠٠-٣٠٠	١٥-٢٠	١٢-١٩	١٢٠-١٤٠
عجول	١٥٠-٢٠٠	١٤-٢٠	٨-١٠	٩٥-١٢٥
أغنام	٥-١٠	١١-١٦	٢٠-٢٥	١١٠-١٤٠
دجاج	١٠٣-١٠٥	١٢-١٨	٩-١٠	٦٠-٩٠
أرانب	١,٠-١,٣	١٩-٢٥	٣-٦	٤٠-٥٠

جدول رقم [٢]				
الحيوان	ماء	بروتين	دهون	القيمة الحرارية «كيلوكالورى/كجم»
أرانب	٦٧,٩	٢٥,٥	٤,٤٧	١٢٨٢
ماشية	٦٢,٤	١٨,٨	١٧,٩	٢٤٩٧
عجول	٧١,٨	١٩,٢	٨,٢	١٥٩٤
أغنام	٥٨,١	٢٣,٧	٢٣,٧	٢٨٩١



لا تحتاج الأرانب فى تربيتها إلى بروتين من مصدر حيوانى عالى القيمة مثل الدواجن، بل يمكن أن يضاف إلى علائقها ألياف حتى ١٤%

وذكر واحد لكان عدد النسل المتوقع فى خمس سنوات حوالى ٦٢٤ مليون أرنب!!
ولكن من الغريب والعجيب أنه تقريباً كل الظروف المناخية والبيئية لدينا فى مصر مناسبة لصناعة وإنتاج الأرانب إلا أنه لا يزال إنتاجنا من الأرانب ضعيفاً عن مستوى الإنتاج العالمى؛ إذ تمثل فقط ١,٢٥% من الإنتاج العالمى، ولا يزال الكثير من المعلومات المتعلقة بالنواحي السلوكية والرعاية الخاصة بالأرانب غير معروفة تماماً؛ حيث إنها حيوانات

دورة شبقية دورية، ومتعدد التبويض أى أنه يعطى أكثر من خلفه فى البطن الواحدة وبمتوسط ٨ خلفات تقريباً، كذلك فإن الأرنب لاموسمى التناسل؛ أى أنه يتناسل طوال العام ولا يتوقف تناسله فى موسم ما.
- وللحاسب الألى أيضاً رأى فى صناعة وإنتاج الأرانب حيث إنه نظرياً إذا ما أدخلت بيانات عن إنتاجية الأرانب العادية وليست المثلى شاملة مدة الحمل، عدد الخلفات ومعدلات النمو وعمر البلوغ.... إلخ. هذه المعلومات فى الحاسب الألى مع خمس إناث

كبيرة فى مساحة صغيرة دون الحاجة إلى حضانات أو تدفئة.
- مفهوم كلمة صناعة هو دخول مواد خام فى ماكينة ليخرج منتج - ودائماً يستخدم مع الأرانب لفظ صناعة الأرانب - فإذا كانت المواد الخام جيدة وهى الأعلاف والماكينة (الأرانب) موجودة فى ظروف بيئية مناسبة. فما بالنا بشكل المنتج وخاصة أن هذه الماكينة لم يُدَوَّنْ عليها صنع الهند أو صنع الصين ولكن (صنع الله).

- يستخدم دائماً مع الأرانب لفظ بطاريات الأرانب، وكلمة بطارية هى مولد مستمر للطاقة، وهذا أيضاً ربما يدل على المقدرة الإنتاجية المتجددة والمستمرة للأرانب.

- إن الأرانب بمثابة مصنع يمكن التحكم فيه بإذن الله تعالى، ويستطيع المربي أن يحدد ميعاد التلقيح والتزاوج تبعاً لظروفه وظروف الأرنب وظروف الجو والمزرعة والتغذية.... إلخ. ولا يحدد الأرنب ميعاد التزاوج كحيوانات المزرعة الأخرى. وهذه ميزة حباها الله تعالى للأرانب دون غيرها من حيوانات المزرعة؛ فهو الحيوان الوحيد الذى له المقدرة على أن يتزاوج ويحمل يوم ولادته، وهو حيوان مستحدث التبويض أى ليس له

مستأنسة حديثاً، منذ حوالي ٢٠٠ جيل فقط؛ لذلك فهناك الكثير من الأمور السلوكية المهمة للأرانب والتي ربما يختلط الأمر فيها وتصبح مسار جدل لدى بعض المربين.

العوامل التي تحد من إنتاج الأرانب:

١- عدم الخبرة بطريقة تربية الأرانب:
وهذه يمكن التغلب عليها بالقراءة وحضور الدورات التدريبية واستشارة الخبراء والمختصين، بالإضافة إلى الممارسة على نطاق ضيق، والتوسع في المشاريع عموماً والمشاريع الزراعية خاصة، وبالذات الأرانب تحتاج إلى زيادة حجم المشروع متواكباً مع زيادة الخبرة حتى يصبح النجاح مضموناً.

٢- الأمراض (الوقاية منها وعلاجها):

وهذه النقطة يمكن التغلب عليها بالعناية والإلمام بطرق الوقاية المختلفة وعمليات التغذية السليمة، ومراعاة مكونات العليقة الصحيحة واحتياجات

الأرانب من كافة العناصر، بالإضافة إلى طرق الإسكان المختلفة ومدى ملاءمتها للأرانب في البيئات المختلفة، وعمليات الرعاية السليمة التي تضمن راحة الأرانب، ومراعاة النواحي المناخية من حرارة ورطوبة وتهوية، وأن نضع في الاعتبار أن النظافة من أهم العناصر التي يجب مراعاتها في مزرعة الأرانب؛ وكذلك نظافة الأرانب نفسها وأماكن إيوائها وغذائها والبطاريات والأرضية والأدوات والعاملين بها، فالنظافة هي أقوى سلاح ضد أمراض الأرانب.

٣- طرق تحسين السلالات:

وأهمها تجنب تربية الأقارب أو التربية الداخلية، والإلمام بمبادئ عمليات الخلط أو التهجين وتربية الأرانب في خطوط في حالة المزارع ذات الحجم المناسب، واستبعاد الأفراد ذات الأداء المنخفض وكيفية اختيار الأرانب لتكوين وتجديد القطعان؛ وذلك للحفاظ على مستوى أداء جيد للمزرعة.



من العوامل التي تحد من إنتاج الأرانب :

عدم الخبرة بطريقة تربيتها، عدم الإلمام

بأمراضها وطرق الوقاية منها، وتكافؤ العمالة

التي تمثل عبئاً على المشروع

٤- تكلفة العمالة:

وفيها يراعى تركيب البطاريات بطريقة تُسهّل العمالة وتقلل تكلفتها، ومراعاة عمليات الإنشاء للتغلب على عدد العمليات اللازمة في المزرعة فيما بعد.

٥- عمليات تسويق الأرانب:

الاتصال بالمربين وعمل علاقات أخذ وعطاء لمعرفة حالة السوق، وإيجاد عمليات الذبح والتقطيع والتغليف حتى يمكن تصريف الأرانب في صورة معبأة أو مذبوحة؛ كل ذلك لتوسيع نطاق تصريف المنتج ذي الجودة العالية. عندئذ سيجد المربي حالة رواج لمزرعته تضمن له النجاح والربح.

وأخيراً:

كلمه نحب أن نوجهها إلى مربي الأرانب يضعها نصب عينيه طالما تعامل مع الأرانب تضمن له النجاح: أن العمل في تربية الأرانب يجب أن يبدأ بهواية بغض النظر عن الربح؛ فالعمل في مزرعة الأرانب ليس عملاً روتينياً ولكنه عمل يحتاج إلى ذوق خاص وحس مرهف ورقة ولطف وهدوء وكياسة، إنه عمل حب وعطف، إنه عمل تذوق خاص وحنان. وحينما يصل المربي إلى درجة الاحتراف والتوسع والإنتاج التجاري يجب ألا ينسى أن يعامل أرانبه بحب؛ فمربي الأرانب يجب أن يحترف الحب والحنان؛ عندئذ يكون إنتاجه دائماً في أعلى درجات الجودة والكفاءة.